

بيستل

المقدمة

إن تحليل بيستل هو منهجية عمل استراتيجية تستخدم عادة لتقييم بيئة العمل في الشركة. هو اختصار يشير إلى العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية. كان يشار لهذا التحليل سابقاً بتحليل بيستل و الذي يعد اختصار في اللغة الانجليزية ويشير إلى العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. مؤخرًا تم إضافة اختصارين لاسم التحليل وأصبح يسمى بيستل و الاختصارات المضافة تعود للعوامل البيئية والقانونية.

يساعد تحليل بيستل الشركة على تحديد القوى الخارجية التي يمكن أن تؤثر على سوقها ويحلل كيفية تأثيرها بشكل مباشر على أعمالهم. من المهم جدًا عند إجراء مثل هذا التحليل ألا يتم تحديد العوامل التي تؤثر على الشركة فقط بل أن يتم تقييمها أيضًا، فمثلاً ما هو التأثير المحتمل لهذه العوامل على الشركة؟

التعريف

إن مصطلح بيستل هو اختصار يشير إلى العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية.

متى يُستخدم تحليل بيستل

إن هذه الأداة مفيدة جدًا عند بدء عمل تجاري جديد أو دخول السوق الأجنبية.

شرح تحليل بيستل

العوامل السياسية

تتعلق كل هذه العوامل بكيفية ومدى تدخل الحكومة في الاقتصاد أو في صناعة معينة. يمكن تصنيف جميع التأثيرات التي تمتلكها الحكومة على عملك هنا ويشمل ذلك سياسة الحكومة، الاستقرار أو عدم الاستقرار السياسي والفساد وسياسة التجارة الخارجية والسياسة الضريبية وقانون العمل وقانون البيئة والقيود التجارية. كما ويمكن أن يكون للحكومة تأثير عميق على نظام التعليم في الدولة والبنية التحتية والأنظمة الصحية. جميع هذه العوامل يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم قوة السوق المحتملة.

العوامل الاقتصادية:

إن العوامل الاقتصادية هي مقياس أداء اقتصاد معين. تشمل هذه العوامل النمو الاقتصادي وأسعار الصرف ومعدلات التضخم وأسعار الفائدة والدخل المتاح للمستهلكين ومعدلات البطالة. قد يكون لهذه العوامل تأثير مباشر أو غير مباشر على الشركة على المدى الطويل لأنهم يؤثرون على القوة الشرائية للمستهلكين ويمكن أن يغيروا نماذج العرض والطلب في الاقتصاد. وبالتالي فإنه يؤثر أيضًا على طريقة تسعير الشركات لمنتجاتهم وخدماتهم.

العوامل الاجتماعية:

إن هذا البعد من البيئة العامة يمثل الخصائص الديموغرافية كالمعايير والعادات وقيم السكان في المكان الذي تعمل فيه المنظمة. ويشمل هذا الاتجاهات السكانية مثل معدل النمو السكاني والتوزيع العمري وتوزيع الدخل واتجاهات العمل وتأكيدات السلامة والوعي الصحي ونمط الحياة والحوافز الثقافية. إن هذه العوامل مهمة جدًا للمسوقين عند استهدافهم لعملاء معينين. كما يذكر أيضًا شيئًا عن القوى العاملة المحلية واستعدادها للعمل في ظل ظروف معينة.

العوامل التكنولوجية:

تتعلق هذه العوامل بالابتكارات والتكنولوجيا التي قد تؤثر على عمليات الصناعة والسوق بشكل إيجابي أو سلبي. يعود هذا إلى الحوافز التكنولوجية ومستوى الابتكار والأتمتة والبحث والتطوير والنشاطات والتغيير التكنولوجي ومقدار الوعي التكنولوجي الذي يمتلكه السوق. قد تؤثر هذه العوامل على قرارات المشاركة في صناعات معينة أو عدمها، وإطلاق منتجات معينة أو عدم إطلاقها، أو الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة الإنتاج في الخارج. من خلال معرفة ما يجري على الصعيد قد تكون قادرًا على منع شركتك من إنفاق الكثير من المال على تطوير تقنية ستصبح قديمة جدًا خلال وقت قصير بسبب التغييرات التكنولوجية التخريبية في مكان آخر.

العوامل البيئية:

بدأت أهمية العوامل البيئية بالظهور مؤخرًا فقد أصبحوا مهمين بسبب ازدياد ندرة المواد الخام ومعدل التلوث ومعدل البصمة الكربونية الذي حددته الحكومات. تشمل هذه العوامل الجوانب البيئية كالتقسيم والمناخ والتعويضات البيئية وتغير المناخ والتي قد تؤثر بشكل خاص على الصناعات كالسياحة والزراعة والتأمين. بالإضافة إلى أن تزايد الوعي بالآثار المحتملة لتغير المناخ يؤثر على كيفية عمل الشركات والمنتجات التي يقدمونها. وقد أدى هذا إلى انخراط العديد من الشركات في الممارسات والمسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة

العوامل القانونية:

بالرغم من أن هذه العوامل قد تتداخل مع بعض العوامل السياسية إلا أنها تشمل قوانين أكثر تحديدًا مثل قوانين التمييز وقوانين مكافحة الاحتكار وقوانين العمل وقوانين حماية المستهلك وقوانين حقوق النشر وبراءات الاختراع وقوانين الصحة والسلامة. من المؤكد أن الشركات بحاجة إلى معرفة ما هو قانوني وغير قانوني من أجل التجارة بشكل أخلاقي وناجح. إذا كانت الشركة تتاجر على المستوى العالمي فإن هذا يصبح أمرًا صعبًا جدًا نظرًا لأن لكل بلد قوانينها الخاصة، كما يجب أن تكون على دراية بأي تغييرات محتملة في التشريعات والتأثير الذي قد تحدثه على عملك في المستقبل. من المستحسن أن يكون لديك مستشار قانوني أو محام لمساعدتك في هذه الأشياء.

كيفية إجراء تحليل بيستل

هناك العديد من الخطوات المتبعة عند إجراء تحليل بيستل. من المهم أولاً الحصول على مجموعة من الأشخاص معاً من مجالات مختلفة من العمل وطرح الأفكار. بعدها يجب عليك التشاور والحصول على آراء الخبراء من خارج عملك وقد يكونون عملائك أو الموزعين أو الموردين أو الاستشاريين الذين يعرفون عملك جيداً. ستشمل المرحلة الثالثة البحث وجمع الأدلة لكل فكرة في تحليلك، ثم ستقوم بتقييم وتسجيل كل عنصر من العناصر لمعرفة احتماليته، ما مدى احتمالية حدوثه وتأثيره وما حجم التأثير الذي يمكن أن يحدثه على عملك. تتضمن المرحلة الأخيرة صقل أفكارك وتكرار الإثباتات حتى تحصل على عدد يمكن إدارته من النقاط في كل فئة من الفئات الست.

